

محل النفس لان محله في الجانب الايسر و اكثر المطالعين
 لا يكون هم الا نفسه واما المحققون فلهم لهم فليس لغلوهم
 موضع يسمى قفابل يقابلون بالكلي كلية الاسماء والصفات
 وليس يخص و قهم باسم دون غيره لانهم ذابون فهم مع
 الحق بالذات لا بالاسماء والصفات فافهم انتهى ولما ذكر اهل
 الضنا ومن بعدهم من اهل الارادة لطريق السعادة فرختم بذكر
 الفصيد والهم في حجة المولى المولى البرعباده ناسب
 ان يلحق بهذا البيت بيتا فيه ذكر المرید من اهل السيادة فلذا
 قال محمد الله الحسي والزيادة **بكل مرید امي واسمائه**
 بمن قام به و صرف الارادة لمولاه لا لطلب عالم غيب ولا
 شهادة و نبوتها له في اول امره فرمحوها في السير الثاني
 من ثاقب الولاية في هذا المقام اسديد قال ابو يزيد ارید
 ان لا ارید بعض الافادة والا فالمرید من ليست له ارادة
 وانشدوا تكون مرید اثم فيك ارادة اذ الم سرد شيا
 فانت مرید قال الله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من
 يريد الآخرة قال الشبلي المكي فان من يريد الله ثم قال
 وانما سكت عن ذكره لندرة وجوده وغرة شهوده او ما
 معناه وقال تعالى ولا تطع الذين يدعون ربهم بالغزاة
 والعشي يريدون وجهه والمرید هو من تجرد عن الارادة وتطعم
 الى الله تعالى عن نظر واستبصار في طلب خرق كل عادة
 وتحقق انكل ما وقع في الوجود فإرادة المرید فإرادته

بارادته

بارادته واستراح مرطلب المرید وتم يكن مریدا حتى
 اراده المرید فحينئذ كل مرید مراد للمولى الحميد غير اهل المر
 والتجريد اصطلحوا على الفرق فسموا المبدى مریدا والكمال مراد
 وعرفوا كل بتعريفات كثيرة فمنها قولهم المرید منجد والمراد
 محمود المرید معنى والمراد مهني والمرید منغوت والمراد موهوم
 المرید حال الجون والمراد من غير بحر الفنون وحل برالسكون
 وقيل المرید المرید من خلع العذار وهنك الاستار وخلف
 خلفه الاطوار وقد قدم الصدق حتى بلغ الاطوار المرید
 من باع نفسه الخنسية في سبيل استرا الروح القفيسة
 سكر بشراب الاداب فصحا الذي باب الاقرب ثم سكر بشراب
 اللباب وصحا في حضرة الوهاب المرید من مات عن هواه
 حيا فعاش وتجدى عليه مولاه فطاش وله اداب في نفسه ومع
 شيخه ومع اخوانه الف الاعيان فيها ليدخل مصافها بجنة
 امانه **طالب بجاكم** فهو مخصوص من عموم فادن
 اهل الارادة اعم في المفهوم اذ طلاب الجنايا عز طلبا تصفوا
 بطلب الاحياء بل هم الغريب بين الابداء فعلى قدر شرف المطلوب
 يشرب الطالب ولما كان طالب الحق طالب علوم غريبة
 وفهم بعيدة غير قريبة اذ اندلت اليه والجلت عليه
 فغربت عن وطنها فيقال لغرابته مستهونا شدا ليدخنها
 قيل فيه غريب ومضى لاح له بارق من بوارق الشهود وغرب
 به عزيز و به هذا الوجود وعلم انه لا وجود لوجود الا بالله

Copyrighted King S... University